

خلاصة عيقات الأنوار

[362] كما اكثّر من النقل عن كتابه (الفصول المهمة) جماعة من أعيان علماء أهل السنة كالحلبي في (سيرته) والصفوري في (نزهة المجالس) والشيخاني القادري في (الصراط السوي) والعجلي في (ذخيرة المآل) والسمهودي في (جواهر العقدين). { 8 } رواية المحدث الشيرازي ورواه السيد جمال الدين عطاء الله بن فضل الله المحدث الشيرازي في (الأربعين في مناقب أمير المؤمنين) حيث قال: (الحديث الثالث عشر: عن جعفر بن محمد عن آبائه الكرام (عليهم السلام) أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لما كان بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي وقال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله وأدر الحق معه حيث كان - وفي رواية: اللهم أعنه وأعن به وارحمه وارحم به وانصره وانصر به - فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ ذلك الحارث ابن النعمان الفهري فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على ناقه له ونزل بالابطح عن ناقته وأناخها، فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله وأنت رسول الله فقبلناه منك وأمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك، وأمرتنا بالزكاة فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصوم فقبلناه منك، وأمرتنا بالحج فقبلناه منك، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك تفضله علينا وقلت: من كنت مولاه فعلي مولاه. فهذا شيء منك أم من الله عزوجل؟ فقال النبي (صلى الله عليه وسلم): والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله عزوجل، فولى